نُبــذَةٌ عَن حَــــياةِ العَــلاّمَة (ابــن القَــرَه داغِيّ)
ووَصف لـ (مَخطُوطاتِ) مَكتَبَتِهِ [1]
(توصية و اقتراح لطلبة الدراسات العليا)

مقـدمـة

اللّهم لك الحمد في الأول والآخر ، و أفضل الصلاة وأتم التسليم على إمام المتقين ، وعلى آله الطاهرين ، وصحبه الغرّ الميامين ، وعلى من اهتدى بهديهم إلى يوم الدين .

---

[1] مصادر ترجمته :

الأعلام : (٦٥/٥) خير الدين الزر كلي (ت ١٣٩٦ هـ) ط: الرابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت / لبنان ، ١٩٧٩ م ، و معجم المؤلفين : (٧/ ٢٧٨) عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت / لبنان (د.ت) ، و علماؤنا في خدمة العلم و الدين : العلامة عبد الكريم المدرس ، دار الحرية / بغداد . ١٤٠٣ – ١٩٨٣ م ، ص (٤١٥) ، و (بنةمالـةى زانياران) الأسر العلمية : العلامة المدرس ، ط : الأولى ، الشفيق / بغداد ، ١٤٠٤ ه، - ١٩٨٤ م ، ص (١٥٢) و (يادى مه ردان) تذكار الرجال : (٢/ ٥٧٨) عبد الكريم المدرس ، مط : المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكردية ، ١٩٨٣ م ، (٢ / ٥٧٨) ، و معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين : (٤٤٤/٢) كوركيس عواد ، الإرشاد / بغداد ، ١٩٦٩ م ، و اعلام كرد العراق : جمال بابان ، شظان / السليمانية ، ٢٠٠٦ م ، ص (٥٣٨) ، و (بوذانـةوةى ميَذوى زانايانى كورد لة ريطةى دةستخةتةكانيةوة) إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم : (٢ / ١٩٩) محمد علي القره داغي ، ط: الاولى ، السالمي / بغداد ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، و ترتيب الأعلام على الأعوام : (٢ / ٨٠١) ، زهير ظاظا ، دار الأرقم ، بيروت / لبنان ، (د.ت) ، و مقدمة محمد الخال على البرهان : لإسماعيل الطنبوي ، السعادة / مصر (د. ت) ص (٤) ، و مقدمة الخال علي الفتح الوامض علي المنح الفائض في علم الفرائض : لابن القره داغي ، مط : المجمع العلمى العراقي – الهيئة الكردية / بغداد ، ١٩٧٨ م ، ط: الأولى ، السعادة / مصر ، ١٣٥٣ هـ ، ص (٢) ، و تاريخ السليمانية وأنحائها : محمد أمين زكي بك ، ترجمة : محمد جميل بندى الروذبيانى ، ط : الثانية ، وزارة الثقافة / السليمانية ، ٢٠٠٢ م ، ص (٣٠٤) ، ومعجم أعلام الكرد : د. محمد علي الصويركي ، ط: الأولى ، ذين / السليمانية ، ٢٠٠٥ م ، ص (٥١٤) ، و تأريخ مشاهير كرد : (١/ ١٤٥) بابا مردوخ روحاني (ت ١٣٦٧ هـ) ط: الثانية ، سروشت / طهران ، ١٣٨٢ هـ ، و مجلة (رابه ر) ع : ١٣ ، س : ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، ص (٢٤ – ٢٩) مقالة منشورة عن آثار العلامة ابن القره داغي ، بقلم : نةبةز هوراماني .

أما بعد:

فلا يخفى على أحد أن أمتنا الإسلامية قد تعرّضت على مرّ العصور لمؤامراتٍ شتى ، استهدفت محو معالمها ، وطمس حضارتها وتأريخِها المجيد ، وقد عاش الشعب العراقي برمّته في معترك ظروف قاسية ، من دسائس المستعمرين والطغاة ، و ألوان لا تحصى ، لكن عزيمته لم تضعف ـ بفضل الله تعالى ـ وخرج من هذه الأزمات مرفوع الرأس ، نسعى إلى تحقيق الأهداف من دون رعدة أو وجل .

واشتهرت في كردستان أسر علمية عريقة بتقديم خدمات جليلة في ميادين شتى ، نصرة للدين الإسلامي الحنيف الذي اعتنقه أبناؤها منذ بزوغ فجره المبارك ، وتفرّع عن هذه الأسر علماء أجلاء ، انتشروا في بلادهم و أماكن أخرى ، و صنفوا التصانيف ، و هذبوا التآليف ، و نوّروا المتون بالحواشي و بالتعليقات المفيدة ، فكتبوا و قمّشوا ، و تحدّثوا ففتشوا !! [1]

و منذ أن أعددت بحثا لنيل شهادة البكالوريوس في جامعة دهوك سنة ٢٠٠١ م ، بعنوان : (فصلُ المقالِ في تفسير الخالِ) تعرّفت على مكتبات للمخطوطات النادرة في دهوك [2] ، و أربيل [3] ، و السليمانية ، لاسيما في السليمانية حيث تمكنت بعون الله تعالى من أن أعتكف مدة مديدة في رحاب بعضها و قمت بترتيبها وتصنيفها حسب الموضوعات

---

١ ينظر: الشيخ عبدالله الخرباني من خلال مخطوطات مكتبته : الشيخ محمد علي القره داغي ، مجلة المجمع العلمي الكردي / القسم العربي المجلد الثاني / القسم الثاني ، سنة ١٩٧٤ م ، ص (٢٤١) ، و مراكز ثقافية مغمورة في كردستان : د. عماد عبد السلام رؤوف ، دار الحرية للطباعة/ بغداد ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م ، ص (٢٩) وما بعدها .

٢ عند الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي، في مصيف (سةرسةنط) / دهوك .

٣ عند الشيخ الملا طيب ، و الشيخ طاهر البحركي./ أربيل .

و أخص بالذكر (مخطوطات مكتبة الشيخ محمد الخال) ، و في هذه المكتبة حوالي (٦٤١) مخطوطة أكثرها من النوادر في شتى العلوم ١ ، و (مخطوطات مكتبة الشيخ محمد علي القره داغي) وهو الآن يقوم بترتيبها بشكل رائع جداً ، و نشر دراسة عن بعضها ، و جمع بينها و بين ما في (دار المخطوطات العراقية) في تسعة مجلدات ضخمة بعنوان إحياء تأريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم ، و (مخطوطات مكتبة الشيخ بابا علي القره داغي) التي تشرّفت برؤيتها مع أستاذي الملا عمر النظامي ، وقمنا بترقيمها وتصنيفها ، و أنشرها في هذا البحث ، و (مكتبة العالم الرباني العلامة الملا عبد الله الضرستاني) و أنا الآن في خدمة هذه المخطوطات التي تقارب مائتي مخطوطة ، و قد أكملت ترتيبها وتصنيفها في نهاية شهر رمضان المبارك ، وأنشرها في البحث القادم إن شاء الله تعالى .

التعريف بالبحث و منهجه :

اقتضت طبيعة العمل في هذا البحث أن أقسمه بعد المقدّمة التي بين يدي القارئ الكريم ، الى مبحثين يسبقهُما تمهيد .

المبحث الأول: نبذة عن سيرته الشخصية والعلمية ، حيث يشتمل على مطلبين :

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته و وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه و تلاميذه .

---

١ وقام الشيخ محمد الخال بتصنيفها وترتيبها ، و نشرها في مجلة المجمع العلمي الكردي- المجلد الأول /القسم الأول ، سنة ١٩٧٣ من ص (٦٢٥) إلى ص(٦٩٢) ، والمجلد الثاني / القسم الثاني سنة ١٩٧٤ من ص(٦٠) إلى ص (١٠١) ، والمجلد الثالث ، سنة ١٩٧٥ من ص (٦٦٢) إلى ص(٧٠٤) ، و طلب مني ابنه الأستاذ خالد الخال أن أقوم بترتيبها وتصنيفها ، مرة ثانية ،لكنه توفي ،و بيعت المخطوطات كلها ! و استقرت قسم منها في (بنكةى ذين) في السليمانية .

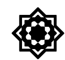
المبحث الثاني: آثاره ، و يشتمل على ثلاثة مطالب :
المطلب الأول : مؤلفاته المطبوعة .
المطلب الثاني : مؤلفاته المحققة في رسائل جامعية .
المطلب الثالث : مخطوطاته .
و في خاتمة البحث أوجزت أهم النتائج .

وما دفعني إلى كتابة هذا البحث هدفان رئيسان :

- إرشاد طلبة العلم و الدراسات العليا بالأخص إلى هذه المخطوطات الموجودة علّهم يجدون بغيتهم فيها .
- إحياء تراث شيوخنا ، وتسليمه إلى هذا الجيل وفاءاً لدورهم الريادي والفعال في خدمة الشريعة الإسلامية.

وأخيرا : اعتذر للقارئ الكريم ، عن كل زلة قلم ، مقراً بقصر الباع ، وقلة البضاعة و المتاع ، في الكتابة والتعبير بالعربية ، و اختم القول متئزّراً بقول البيتوشي : [1]

وإن تجد شيئاً خلاف الأدب فالطبع كردي، و هذا عربي[2]

---

١ هو الشيخ العلامة عبد الله بن أمين بن حمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عز الدين الشافعي الكردي الآلاني الخانخلي البيتوشي- (١١٣٠- ١٢١١هـ) و البيتوش : قرية تابعة بالسليمانية ، و مما يجدر ذكره أن في مهابات (كردستان/إيران) زهاء (٣٠٠) مجلد مخطوط ، مختوم بختم مكتبة بيتوش ، وللتوسع في التعريف بالأسرة البيتوشية ينظر : احياء تأريخ العلماء الكرد من خلال مخطوطاتهم (٩ /٢٤٩) .

٢ ينظر: البيتوشي :للشيخ محمد الخال ،مطبعة المعارف / بغداد ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨ م ، ص (٧) .

تمهيـــد:

ربما لنا بحاجة إلى تعريف الشيخ ابن القره داغى، فهو ذلك العلم الشهير في الأوساط العلمية في ربوع كردستان و غيرها، وخاصة في أواسط القرن الماضي، لأنّ تآليفه وحواشيه وتعليقاته على الكتب المتداولة بين طلبة العلم ، وحلقات المساجد ، قد انتشرت وعمت أنحاء كُردستان الموّزعة على دول إيران ، و العراق ، وسوريا ، و تركيا، بل تجاوزت إلى مناطق أخرى ، وخاصة حواشيه على كتاب التصريف لـ(ملا على بن الحامد الأشنوي) ، وعلى رسالة (الآداب) وكتاب(البرهان) للطلنبوى ، و فتاواه المتداولة بين العلماء في حياته و بعد مماته .

ولكن وفاء لجهود هذا العالم النحرير الذي أفاد بعلمـــــه وقلمه العالم الإسلامي بصورة عامة ، و بلاد الكُرد بصورة خاصة ، أود أن أكتب نبذة عن حياته وآثاره ، تبركاً باستعادة ذكرياته الجميلة ، و خاصة بعد أن عُرِضت بعض تأليفاته على مســـارح الجــــامعات من بعض الطلبة لنيلَ درجة الماجستير أو الدكتوراه .هذا ، و رجائي أن يكون هذه تبصرة للنشىء الجديد الذي كاد أن ينسى ماضي أسلافه التليد ، و أن يكون جزءاً من الوفاء نقدمه للعلامة ابن القره داغي – رحمه الله تعالى .



ـ المبحث الأول ـ

ـ نبذة عن سيرته الشخصية والعلمية ـ

المطلب الأول : اسمه ، و نسبه ، و نشأته ، و وفاته :

هو الشيخ عمر ابن الشيخ محمد أمين ابن الشيخ معروف ابن الشيخ عمر المشهور بـ (الشيخ هؤمر)ابن الشيخ عبد اللطيف القره داغي المعروف بـ(الشيخ عبداللطيف الكبير) [1]، و ينتهي نسبه إلى الشيخ محمد المردوخي [2]، و أمه : خديجة بنت الشيخ أحمد ، من (شيوي قازي)[3]وهي مردوخية [4] أيضا .

ولد ابن القرداغي-رحمهالله-سنة ١٣٠٣هـ في بلدة السليمانية ، وتربى في بيت العلم والتقوى والعرفان [5] ، وكانت بداية تلمذته عند والده ، ثم لازم عمه (عبد الرحمن) الذي كان يحبه كثيراً و تفرس فيه الذكاء الخارق ، و الحرص على التعلم ، فطلب من أخيه أن يرسله إلى

---

١ هو أول من هاجر من هورامان العراق، الى قرداغ ،بطلب من الأمراء البابانيين سنة ١١٦٣هـ ناشرا للعلم والدين، لذا اشتهر بـ(القرداغي)توفي ١٣١٢هـ .انظر: بنةمالَةي زانياران (الأسر العلمية) تأليف الشيخ عبد الكريم المدرس ،مطبعة شفيق، بغداد ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م (ص١٤٧).

٢ هو جد العائلة المردوخية ، وهي أسرة خدمت العلم والدين قروناً طويلة ونبغ فيها مئات من العلماء الأفذاذ . ينظر : ديوان الملا حسن الدزلي : جمع وتحقيق : أحمد نذيري ، مطبعة خرمي/ سننديج ١٣٧٩هـ ش ، ص(٩).

٣ محلة في السليمانية ، قريبة من جامع مولانا خالد النقشبندي .

٤ ينظر: رؤذطارى ذيانم (أيام حياتي) : تأليف الشيخ عبد الكريم المدرس ، ص (١٨) ، مخطوط ، و (المردوخيّة) : أسرة قديمة معروفة بالعلم و التعمق و الذكاء ، و في بعض المناطق يقال لهم ((مردلوخيّين)) و لهذه التسمية هناك عدة آراء :

- نسبة إلى الشيخ (مد لوخه) .
- نسبة إلى (مردوخ) الإله العظيم للكلدانيين .
- نسبة إلى الشيخ محمد المردوخي الشامي / بسوريا .

ينظر : التعريف بمساجد السليمانية و مدارسها الدينية :محمد القزلجي (ت ١٩٥٩ م) مط : النجاح / بغداد، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م ، ص (١) ، و ديوان الملا حسن الدزلي المردوخي : ص (٢١) .

٥ ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، تأليف: عبد الكريم المدرس، ط:الأولى دار الحرية/بغداد ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م ص(٤١٥).

المدارس الأخرى خارج مدرستهم ، فذهب إلى قره داغ ، و لازم العلامة (الشيخ نجيب القره داغي) ، و درس عنده قسماً من (جمع الجوامع) ، ثم رجع إلى السليمانية وأكمل تحصيله عند العلامة الملا حسين الثسكندي ، ثم تلمذ عند العالم الرياضي الشهير(عرفان أفندي) ، وأخذ عنه العلوم الرياضــية من الجبر والحساب والهندسة والفلك ، ثم رجع إلى قره داغ وأخذ الإجازة العلمية من علامة زمانه الشيخ نجيب القره داغي في سنة (١٣٢٩هـ-١٩١١م) [١]

رجع ابن القره داغي إلى السليمانية ، و عكف في مسجد والده يدرس الطلاب الوافدين إليه مع أخيه الأكبر منه سناً(الشيخ معروف) ، وكان مع التدريس مكبا على المطالعة وكتابة الحواشي والتعليقات على الكتب المتداولة بين طلبة العلم آنذاك ، وكان أكثر كتبه وحواشيه ترجع إلى تلك الحقبة المباركة من عمره ، والتي كان يتمتع فيها بالشباب والنشاط وفراغ البال [٢].

وفي هذه الحقبة التاريخية ذاع صيت ابن القره داغي ، إلا أن نشوب الحرب العالمية الأولى و ما سببته من القحط الشديد والفوضى الإدارية حال دون استفادة الطلبة من منهل علمه النضاخ . وبعد انتهاء الحرب قام أهل الخير بتجديد جامع (مولانا خالد) النقشبندي فعمّروه، و بنوا بجانبه غرفاً كثيرة ، وعينوا ابن القره داغي إماما ومدرسـاً فيه، وكان ذلك سنة ١٣٣٨ه [٣] ، وبقي فيه إلى وفاته عام هـ١٣٥٥-١٩٣٦ م [٤] .

---

١ ينظر: الفتح الوامض من علم الفرائض : تأليف : العلامة الشيخ عمر ابن القره داغي ، أشرف على طبعه وكتب مقدمته : الشيخ محمد الخال ، مطبعة المجمع العلمي الكردي / بغداد ، ١٩٧٨ م ، ص(٤).

٢ ينظر:التعريف بكتاب المنهل النضاخ وبمؤلفه : تأليف : بابا علي ابن الشيخ عمر القره داغي ص (٥) ، مخطوط .

٣ ينظر:علماؤنا في خدمة العلم والدين ص(٤١٦) . ومن الجدير بالذكر إني تأكدت من تأريخ هذا الانتقال في آخر زيارة لي للشيخ عبد الكريم المدرس – رحمه الله – يوم (٢٠٠٤/١١/٢٢ م) ، فأكد لي صحة ذلك .

٤ ينظر الفتح الوامض : ص(٤) .

المطلب الثاني: شيوخه و تلاميذه:

لا نطيل القول بذكر شيوخه و تلاميذه في هذه العجالة ، بل نكتفي بالإشارة إلى ذكر أسمائهم .

- **أ- شـيوخه :**

لم يتجول ابن القره داغي ،كما كان عادة طلبة العلم في زمانه ، بين المدن والقرى الكثيرة ، بل لم يتجاوز مطاف تجواله السليمانية و قره داغ ، و نورد أدناه أسماء الشيوخ الذين درس عندهم ابن القره داغي حسب ترتيبهم الزمني في تدريسه :

١) والده الشيخ محمد أمين القره داغي : وهو أول من سمّي نفســه بـ(القره داغي) ، ومنه أخذ ابن القره داغي لقبه ، توفي (١٣٣١هـ- ١٩١٣ م [١].

٢) عمّه الشيخ عبد الرحمن القره داغي : لا يُعرف تأريخ ولادته ولا وفاته ، إلا أنه كان أكبر من والد ابن القره داغي سناً ، توفي وهو شاب و لم يتزوج ، وكان ورعاً تقياً متمسكا بالطريقة النقشبندية.[٢]

٣) الشـيخ نجيب القره داغي : كان إماما وخطيبا ومدرساً في قره داغ ، ويعدّ بمثابة عم لابن القره داغي ، لأنه كان من أبناء عمومة أبيه ، وكان عالماً فاضلاً، حتى نقل الشيخ عبد الكريم المدرس عن شيخه ابن القره داغي أنه قال عنه: إنه كان في مقام سعد

١ ينظر: الفتح الوامض : ص(٣) . ومما يجدر ذكره : أن الشيخ عبدا للطيف القره داغي قبله بكثير ، إلا أنه هو الشهور بذلك .

٢ ينظر : بنةمالَةي زانياران : ص(١٥٠) .

التفتازاني ، إلا أن ظروفه لم تساعده .توفي سنة (١٣١٥هـ) [١] .

٤) المـلا حـسين الشـسكندي :١٢٨٢-١٣٦٧هـ : وكان إماما ومدرساً في مسجد (ثسكندي) الذي تسمى باسمه ، وكان علامة زمانه رحمه الله تعالى [٢] .

٥) الشيخ عرفان أفندي : واسمه عبد الله،كان إماما ومدرساً في مسجد (بن ته به قي عيرفان) الذي تسمّى باسمه وعنه أخذ ابن القره داغي الرياضيات والهندسة والفلك ، حيث كان له باع طويل في هذه العلوم توفي عام ١٩١٨ م . [٣]

- **ب - تلاميذه :**

لا يمكن تعداد من درس عند ابن القره داغي ، لأن شهرته الشائعة قد جلبت الطلاب من كلّ حدب وصوب ،ولأنهم كانوا يتجولون باختيارهم ، ولم تكن لدى شيوخهم سجلات تحفظ أسماؤهم و تواريخ تواجدهم ، لذا نكتفي بذكر ثلة ممن أخذوا الإجازة عنه حسب الترتيب الهجائي :

١) السيد حسين التايربوغي : أخذ الإجازة من ابن القره داغي، ثم رجع إلى موكريان/إيران، توفي في حدود ١٣٥٥هـ . [٤]

---

١ ينظر:علماؤنا في خدمة العلم والدين : ص(٦٠٣) ،و سةرضاوةي بيَطـةرد بؤ ناسيني مـةرد (المنبع الصافي لمعرفة الرجال) : تأليف :الشيخ نوري الشيخ بابا علي ،تحقيق وتعليق : الشيخ كمال نوري مطبعة / بينايى / السليمانية ٢٠٠١. ص (٢٥٠) .

٢ ينظر:علماؤنا في خدمة العلم والدين : ص(٤١٥) ، وأعلام كرد العراق : جمال بابان : مطبعة شظان/ السليمانية ٢٠٠٦م ، ص (٢٥٢) .

٣ ينظر:شاري سليَماني ٢٠٠ سال ،(مدينة السليمانية ٢٠٠سنة) : (٢٦/١) أكرم محمود صالح ط : الثانية ، دار الحرية /بغداد ١٩٨٧.

٤ ينظر: روَذطار ى ذيانم : ص(٨٤) .

٢) الملا رسول التلاني (١٣٣٠-١٣٨٥ هـ) :كان إماما ومدرساً في قرية تلان وفي مناطق أخرى .[١]
٣) الملا صالح عبدالكريم المشهور بـ (ملا صالح الكبير) (١٩٠٤-١٩٩٠م) :كان إماما ومدرساً في حلبجة ، توفي في إيران اثر هجرته اليها بعد القصف الكيمياوي لمدينة حلبجة من قبل القوات البعثية ، ودفن بمقبرة (بهشت محمدي) بـ(سنندج/ايران) .[٢]
٤) الملا عبد الرحيم بن ميرزا عبد الله الثرخي : أخذ الإجازة من ابن القره داغي عام ١٩٢٥ م ، وخدم ، وعلّم ، و درّس ، و خدم الدين زهاء ستين سنة حتى وافاه الأجل يوم ١٩٨٩/٣/٢.[٣]
٥) الشيخ عبد الكريم المدرس (١٩٠١-٢٠٠٥) :أخذ الإجازة من ابن القره داغي، وتجول مدرساً في بيارة، والسليمانية ، وكركوك ، حتى استقر في بغداد ، وبقي فيها خمسة وأربعين عاما مدرساً، و مفتياً، و رئيساً لرابطة علماء العراق ، حتى وفاته رحمه الله في ٢٠٠٥/٨/٢٩ م ، ودفن بمقبرة الحضرة الطيلانية.[٤]
٦) الملا عبد الله بن عبد الرحيم الضرستاني : أخذ الإجازة من ابن القره داغي ، وصار خلفاً له في مسجده حتى وفاته.[٥]

---

١ ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين : ص(٢٠٨) .
٢ ينظر : رؤذطار ى ذيانم : ص(٨٤).
٣ ينظر:مجلة (دوانطة) ، المنبر ، العدد (١٣) ، (١٤٢٣هـ٢٠٠٢م) ، ص (٦-١٥) .
٤ ينظر:علماؤنا في خدمة العلم والدين : ص(٣٢٤-٣٣٢)
٥ ينظر: مجلة (دوانطة) ، العدد(١٢) ، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) ، ص(٢٣) .

٧) الملا محمد بن عبد الرحيم الضرستاني : ولد في آبلاخ سنة ١٣١٢ هـ و توفي سنة ١٣٨٢هـ ، كان أديبا كبيراً ، و شاعرا بليغا ، وله آثار و مؤلفات [١] .
٨) الشيخ عبد الوهاب النرطسة جاري (١٣٣٠- ١٣٧٧): كان خطاطا بارعا ، و استنسخ أكثر مؤلفات شيخه ، وصار إماما و مدرسا في قريته (نرطسة جار) . ٢
٩) الملا عنايت الله السرومالي : أخذ الإجازة من ابن القره داغي، وصار إماما و مدرسا في مسجد الشيخ عبد الله الأربيلي في السليمانية . توفي عام ١٩٩١م . [٣]
١٠)الملا محمد الرئيس :(١٣٢٥-١٣٩٩هـ)، عيّن إماما ومدرساً في قرية (طلاَلَة) بعد أخذه الإجازة من ابن القره داغي،وكان مثالاً في الورع والتقوى، والتثبت في الفتوى[٤]
١١)الشيخ (محمد الخال) :كان أديباً وكاتباً بارعاً، وترك ثروة كبيرة من المخطوطات . مارس القضاء في السليمانية، وكركوك، و بغداد، والبصرة . توفي ١٩٨٨ م . [٥]

❖ ❖ ❖

١ ينظر: تاريخ مشاهير كرد : (٣٩٠/٢) بابا مردوخ روحاني (شيوا) ط: الثانية ، طهران ١٣٨٣ هـ . ونشر محمد الملا عبدالكريم المدرس رسالته في ذكريات أيام حياته ، ونشر عبدالرحيم الجرستاني و صالح الجرستاني ديوانه .
٢ ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين : ص(٣٦٨) .
٣ ينظر: روَذطار ى ذيانم: عبد الكريم المدرس ، ص(٨٤) .
٤ ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين : ص(٥٣٧).
٥ ينظر: روَذطار ى ذيانم : ص(٨٥)،مجلة المجمع العلمي الكردي ، (العدد٢/٢) ، ١٩٧٤ م ، ص(٦٠-١٠٠) ، و فصل المقال في تفسير الخال : عدنان عبد القادر الهوراماني، ٢٠٠١ / جامعة دهوك ، ص (٣٤) وما بعدها .

ـ المبحـــث الثــــــــاني ـ
ـ آثـــــــــاره ـ

المطلب الأول: مؤلفاته

لا نريد الخوض في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ،كي لا يطول بحثنا بما لا تحمله هذه العجالة ، و لأن ذكر آثاره خير دليل على فضله ومكانته العلمية ، ونذكر ما اطلعنا عليه من مؤلفاته ضمن قائمتين :

القائمة الاولى / الكتب والحواشي المطبوعة :

القائمة الثانية/ الكتب والحواشي (المخطوطة) غير المطبوعة :

القائمة الاولى / مؤلفاته المطبوعة :

١) بدر العلاة في كشف غوامض المقولات في المنطقي والحكمة: طبعت في مصر سنة (١٣٥٣هـ) .

٢) تعليقات على رسالة الآداب : للطلنبوى ، طبعت في مصر سنة (١٣٥٣هـ) .

٣) تعليقات على شرح الأشنوى على العزي في الصرف: طبعت في مصر سنة (١٣٤٥) ، و أعيد الطبع مراراً .

٤) تعليقات على كتاب (البرهان) في المنطق : للعلامة إسماعيل بن مصطفى الطلنبوي(ت:١٢٠٥هـ)، طبعت مع الأصل في مصر عام (١٣٤٧هـ) .

٥) جامع المسائل (جامع الفتاوى): وهي فتاوى فقهية للأسئلة الموجهة لابن القره داغي ، رتبها حسب الأبواب الفقهية، طبعها الشيخ عبد الكريم المدرس في كتابه (جواهر الفتاوى) و في حوزة الباحث نسختان مصورتان من المخطوطة ، أولاهما : بخط المؤلف، و الثانية : بخط الضرستاني .

٦) الفتح الوامض على المنح الفائض في علم الفرائض (المتن والشرح كلاهما له) وهو شرح للمتن السابق طبع مع الأصل في مطبعة المجمع العلمي الكردي في بغداد سنة (١٣٩٨هـ _١٩٧٨م) ، مع مقدمة للتعريف بالمؤلف ومؤلفاته : للشيخ محمد الخال .

٧) المنهل النضاخ في اختلاف الأشياخ : طبع في دار البشائر الإسلامية / لبنان (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، علق عليه : الدكتور علي محي الدين القره داغي .

القائمة الثانية / مؤلفاته (المخطوطة) غير المطبوعة: [١]

١- تحفة الكرام في عقائد الإسلام : شرح لرسالة ألفها العلامة الشيخ عبد القادر المهاجر(ت:١٣٠٤هـ) فرغ من تأليفها (١٣٣١هـ).

٢- تعليقات على حاشية أحمد بن موسى الخيالي : (ت:٨٦٠) على شرح العقائد للتفتازاني.

٣- تعليقات على حاشية العلامة جلال الدواني (ت:٩١٨هـ) على كتاب التهذيب في المنطق والحكمة : للتفتازاني ، وهي من تعليقاته الجيدة في (المنطق) .

٤- تعليقات على حاشية عبد الله اليزدى (١٠١٥هـ) على تهذيب المنطق، فرغ من تأليفها عام (١٣٤٢هـ) .

٥- تعليقات على شرح الطلنبوى على الرسالة الأثيرية في المنطق، فرغ من تدوينها عام (١٣٢٨هـ).

---

١ هذه القائمة خصصتها لمؤلفاته المخطوطة ، و سيأتي في المطلب الثالث ذكر مخطوطات مكتبته مع بيان نسخها الموجودة إن شاء الله.

٦- تعليقات وحواش على (تتمة التهذيب) : للعلامة (مير أبي الفتح) (ت:٩٥٠هـ).
٧- تمهيد البيان في تجويد القرآن : شرح لمنظومة العلامة علي القزلجي (ت:١٢٩٥هـ).
٨- جلاء القلوب في العمل بربع المقنطرات والجيوب : رسالة في علم الميقات فرغ منها سنة (١٣٥١هـ) .
٩- حاشية مدونة على الايساغوجي : للعلامة أثير الدين الأبهري (ت:٦٣٠هـ).
١٠- حاشية على الرسالة اللزومية : للعلامة الملا شمس الدين.
١١- حاشية مدونة على كتاب تشريح الأفلاك في علم الهيئة : للعلامة بهاء الدين العاملي.
١٢- حاشية مدونة على منظومة العروض : للشيخ معروف النودهي (ت:١٣٥٤هـ) ، فرغ منها سنة (١٣١٥هـ).
١٣- حواش وتعليقات على أقصى الأماني في علم البلاغة : فرغ منها سنة (١٣٤٠هـ).
١٤- حواش وتعليقات على تحفة المحتاج : لابن حجر الهيتمي (ت:٩٧٤هـ).
١٥حواش وتعليقات على شرح الجلال المحلي (ت:٨٦٤هـ) على جمع الجوامع في علم أصول الفقه : فرغ من تأليفها سنة (١٣٣٢هـ).
١٦- واش مدونة على رسالة خلاصة الحساب للعاملي.
١٧- حواش وتعليقات على شرح إشارات العاملي في الإسطرلاب.
١٨- حواش وتعليقات على كتاب تحفة الرئيس في شرح أشكال التأسيس في الهندسة : للعلامة شمس محمد بن شرف السمرقندي (ت:٦٠٠هـ).
١٩حواش وتعليقات على شرح سعد الله (ت:٦٤٧هـ) على العوامل المائة :للجرجاني (ت:٤٧١هـ) ، فرغ من تأليفها عام (١٣٧١هـ).

٢٠ـحواش وتعليقات على كتاب تقريب المرام في عقائد أهل الإسلام : للعلامة الشيخ عبد القادر المهاجر (ت:١٣٠٤هـ) فرغ من تأليفها سنة (١٣٣٢هـ).
٢١ـ حواش وتعليقات على نظم الفريدة : للسيوطي في النحو والصرف والخط.
٢٢ـ الدرة المنجية في شرح فرائض القز لجية : فرغ من كتابتها (١٣٢٩هـ.
٢٣ـ علائق الفرائض في علم الفرائض .
٢٤ـ منيحة الإعراب في شرح الاسطرلاب.

المطلب الثاني: ما حقق من كتب(ابن القرداغي) لنيل الماجستير أو الدكتوراه :

أضفت هذا المطلب ، لبيان مكانة كتب ابن القره داغي لتوضع على بساط البحث، ومسارح الجامعات لدراستها وتحقيقها، ونيل شهادة الماجستير والدكتوراه عليها، من الطلبة المخلصين للعلوم الشرعية أولا، وللجهود التي بذلها علماؤنا الكرام في خدمة العلم والدين ثانيا. وابن القره داغي واحد من آلاف العلماء الأفذاذ الذين نشروا الدين والعلم، وخدموا العلوم الشرعية في مدارس كردستان منذ بزوغ فجر الاسلام في هذه المنطقة ، وكان همهم الوحيد في ذلك إرضاء لله تعالى والفوز بجناته .

وهذه الجهود المبذولة من هؤلاء العلماء المخلصين تستدعي الإلتفاتة الجادة من الطلبة الأكراد الذين يدرسون في الجامعات ويرومون الحصول على الشهادات العليا كي يوجهوا أقلامهم إلى إحياء تراث علمائهم، كي لا يضيع هذا التراث العلمي ، و يحضى بما يستحق من احياء [1] .

[1] والحمد لله قد ظهرت هذه البادرة المباركة ، وطلائع هذا الإقبال في السنوات الأخيرة حيث عزم ثلة من الطلبة على تحقيق كتب سلفهم الصالح وتقديمها الى الجامعات==.

أما كتب و مؤلفات ابن القره داغي الذي نحن بصدد ها ، فقد تم تحقيق قسم منها من قبل بعض الطلبة ، نذكرها على الترتيب الزمني كالآتـي:

١) (الدرة المنجية في شرح فرائض القزلجية) :

قام الشيخ عثمان علي الطريزى بتحقيقها ، وقدمه إلى جامعة بغداد /كلية العلوم الإسلامية/قسم الشريعة، وأُجريت المناقشة من لجنة مختصة من الكلية ، نال بها شهادة الماجستير في الفقه بتقدير (امتياز) يوم ٢٠٠٦/٦/٢٨.

٢) (الفتح الوامض على المنح الفائض في علم الفرائض) :

قام الطلب (آرام ابن الشيخ جلال) إمام جامع قاميشان في السليمانية ، وقدمه إلى الأكاديمية العليا للعلوم الانسانية الماليزية ، و تمت مناقشتها في قاعة كلية كردستان لإعداد الأئمة والخطباء ، بجامعة السليمانية ، ونال بها شهادة الماجستير في الشريعة بتقدير (امتياز) يوم ٢٠٠٧/٤/١٩ م .

= ومن هؤلاء كوكبة يبلغ عددهم عشرين طالبا وفي مقدمتهم الشيخ عبد الله محمود إسماعيل الطالب في كلية الإمام الأعظم/ بغداد، عزموا على تحقيق كتاب (الوضوح في شرح المحرر) للعلامة السيد حسن ابن السيد هداية الله المشهور عند الأكراد بـ (ملا ابي بكرالمصنف الضوري) المتوفى ١٠١٤هـ.

و ينهمك الآن عدد آخر على تحقيق (منقول التفاسير) للعلامة يوسف بن خضر الكلاسي السردشتي المشهور بـ (يوسف الأصم)، ومن هؤلاء الشيخ عرفان رشيد الثينجويني الذي نال شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة (تفسير سورة آل عمران من منقول التفاسير ليوسف الأصم الكردي، دراسة وتحقيق) وذلك على قاعة الدراسات العليا في جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم أصول الدين، يوم ٢٠٠٦/١٢/٩ ، و نال أيضا شهادة الدكتوراه في الكلية نفسها على تحقيق أجزاء أُخر منه.

وقام عدد من الطلاب بتحقيق كتب العلامة (محمد بن آدم البالكي الرستي) (ت١٢٣٧هـ) و منهم الأخ الفاضل (أكرم بايز محمد) الذي قام بتحقيق كتابه (نظم الحجج لإخراج مهج المنهج شرح المنهج في علم الفرائض) وقد نوقشت رسالته من قبل لجنة مختصة من كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد في ٢٠٠٦/١١/٨، ونال بها شهادة الماجستير بتقدير(جيد جداً) .

٣) (المنهل النضاخ في اختلاف الأشياخ) :

كتاب في الفقه المقارن بين متأخري السادات الشافعية ، وهو كتاب ضخم في حجمه ،صعب في عباراته ،بل عباراته تشبه الرموز والإشارات، لخص فيها المسائل الخلافية في جميع الأبواب الفقهية بترتيب دقيق وخاصة الخلافات الواقعة بين الشيخ أحمد بن محمد الشهير بابن حجر الهيتمي (ت٩٧٤) ، والشيخ محمد الشربيني الخطيب (ت٩٧٧هـ) ، والشيخ محمد بن أحمد الرملي (ت١٠٠٤هـ)و والده الشهاب الرملي (ت٩٥٧هـ) والقاضي زكريا الأنصاري (ت ٩٢٥هـ)، وغيرهم من شراح المنهاج ومحشي الشروح المتداولة بين علماء الأكراد.

يقول نجل المؤلف الشيخ بابا علي ابن الشيخ عمر في تعريف هذا الكتاب : "... فقد كان لهذا الكتاب وقع خاص على قلبي منذ كنت صبيا، فحينما كنت أقلب صفحاته وأقرأ شيئا منها أتخيل الجهود والمتاعب التي بذلها والدي (رحمه الله) في تحضيره وإعداده ، فالآراء التي تعرض لها ليست آراء جاهزة و موجودة في كتب مبسطة سهلة المآخذ حتى يكون جمعها وترتيبها أمرا سهلا، فهي منثورة في ثنايا العديد من الشروح والحواشي والفتاوى لمتأخري الشافعية .... الخ ".[1]

تشرف بتحقيق هذه المخطوطة ثلاثة طلاب من جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة ، وهم :

١) عدنان عبد القادر كامل الهوراماني : كاتب هذه السطور ، قام بتحقيق القسم الأول- العبادات- مع كتابة مفصلة لحياة المؤلف، وقدمه إلى الكلية المذكورة ، وأجريت مناقشتها يوم

---

١ ينظر: المنهل النضاخ في اختلاف الأشياخ :في الفقه الشافعي، تأليف: العلامة الشيخ عمر الشهير بابن القره داغي (ت ١٣٥٥هـ)، ، راجعه وعلق عليه: أ.د. علي محي الدين القره داغي، ط: الأولى، دار البشائر الإسلامية/ بيروت- لبنان ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧ م ، ص (٧) .

٢٠٠٧/٦/١٩م ، من قبل لجنة مختصة، نال بها شهادة الماجستير في الشريعة / الفقه ، بتقدير (امتياز) .

٢) غفور محمد : قام بتحقيق القسم الثاني (البيوع ، المعاملات، الفرائض، والوصايا، وقسم الفيء والغنيمة، وقسم الصدقات) مع كتابة مجملة لحياة المؤلف ومقارنة ثلاثة من مسائلها بين المذاهب الفقهية ، إلا أن هذا التحقيق لم يكمل بعد ، وهو في طريقه إلى المناقشة إن شاء الله تعالى .

٣) عمر أحمد نظامي : قام بتحقيق القسم الأخير بدءا من كتاب النكاح ، إلى آخره ، مع كتابة حياة المؤلف ومقارنة ثلاثة من مسائلها بين المذاهب الأربعة ، وتمت مناقشته يوم ٢٠٠٧/٦/١٩ على قاعة الدراسات العليا ، من قبل لجنة مختصة ، ونال بها شهادة الماجستير في الشريعة / الفقه بتقدير (جيد جدا).

٤) قام الدكتور علي القره داغي بطبع كتاب المنهل النضاخ في دار البشائر الإسلامية اللبنانية، وأكرمنا بإرسال نسخة منه ـ جزاه الله- لكن بعد إكمال المناقشة بشهرين حيث لم نستفد منه في بحثنا.

٥) هناك بحث آخر عن ابن القره داغي بعنوان :(الشيخ عمر القره داغي وجهوده الفقهية) : الشيخ (أيوب علي عبد الله الزلمي) قدمه إلى (الأكاديمية العليا للعلوم الإنسانية الماليزية) ونوقش في (١٢ / ٧ /٢٠٠٧ م) من لجنة مختصة ،ونال بها شهادة الماجستير في الشريعة/ الفقه بتقدير (جيد جدا).

المطلب الثالث: مخطوطات مكتبته[1]:

ترك العلامة ابن القـره داغي تراثا جيداً وثـروة علمية ثمينـة من مصنفات و شـروح ، نعرض في هذا المطلب لذكر هذه المخطوطات ذكر سـنة الكتابـة للمخطوطـة و النسـخ الأخرى الموجودة الآن فـي المكتبات الآتيـة :

- مكتبة (الضرستانى)/ السليمانية/عند الباحث (هةوارة بةرزة) .
- مكتبة (الخال) / السليمانية / اشتراها لجنة / مكانها : لم يحدد .
- مكتبة (الأوقاف المركزية / السليمانية) / هةوارة بةرزة .
- مكتبة (الضورى) / السليمانية / مامؤستايان .
- مكتبة (دار المخطوطات العراقية) / بغداد / شارع حيفا .

v مؤلفاته في أصول الفقه :

١) حاشية مدوّنة على شرح الجلال المحلي (ت ٨٦٤ هـ) على جمع الجوامع: للسبكي (ت ٧٧١ هـ) ، تأريخ الانتهاء سنة (١٣٣٢ هـ)، توجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (١١١) كتبت سنة ١٣٤٧هـ، وتوجد نسخة منها في د. ع برقم ١٦٧٣ [2] . وبحوزة الباحث ثلاث نسخ خطية رائعة بخط الضروستاني ، وسنذكرها في البحث القادم إن شاء الله تعالى.

---

١ تشرّفت مع الشيخ عمر النظامي بزيارة الشيخ بابا علي القره داغي ، عصر يوم الأحد (١٤ /١١ / ٢٠٠٦ م) ، و قد زوّدنا في مقابلة أجريناها مع فضيلته بمعلومات كثيرة ، واطلعنا مخطوطات أبيه ، وهذه المخطوطات موجودة ومحفوظة .

٢ ينظر: إحياء تاريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم : ٣٨/٤ .

v في الفقه :

٢) ـ علائق الفرائض في علم الفرائض : تأريخ الانتهاء سنة (١٣٣٣ هـ) ، م: ١٥ × ٢٢، ١٩/ س ، ١٠/ كلمة تقريبا ، وتوجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (٨٨) وتوجد نسخة منها في د.ع برقم ٥١٥١ [١] .

٣) جامع المسائل: مسائل وفتاوى فقهيّة جمعها و رتبها حسب الأبواب الفقهية ، م : ٢٠ × ١٦، ١٨/ س ، ١٩/ كلمة تقريبا ، وقام الشيخ عبد الكريم المدرّس بطبع ونشر معظمها في كتابه القيّم (جواهر الفتاوى)[٢]، و توجد نسخة منها في مكتبة السيد طيب ابن السيد الملا عارف الضورى ، وتوجد نسخة أخرى منها في مكتبة العلامة الملا عبد الله الضرستانى برقم (٤٤ / ١) م : ٢١ × ١٥ ، ـ ١٨ / س ، ١٩ / كلمة تقريبا ، تأريخ الانتهاء من الكتابة (١٣٤٩ هـ) .

٤) حواشٍ وتعليقات على (الفتاوى الكبرى الفقهية) : للشيخ ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ) من كتاب الخلع وكتاب الطلاق ، م : ٢٠ × ١٥ ، ١٦ / س ، ١٧/ كلمة تقريبا .

---

١ ينظر: إحياء تاريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم : ٣٣/٢ .

٢ ولدى العلامة الشيخ عبد الكريم المدرس النسخة الكاملة لهذه الفتاوى والمسائل الفقهية، ونشر بعضا منها في جواهره وسماها خير الزاد في الإرشاد في ثلاثة مجلدات ضخمة ، وهذه الفتاوى توجد أيضا في د. ص برقم ٢٨٦١٧ في ٣٣٣ ورقة ، وبرقم ٢٨٧٠٧ في ٣٧٠ ورقة . إحياء تاريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم : ٣٥٦/١ .

v في العقائد وعلم الكلام :

٥) تحفة الكرام في عقائد الإسلام: شرح لرسالة مختصرة في (علم الكلام) ألفها العلامة الشيخ عبد القادر المهاجر (ت ١٣٠٤ هـ) ، تأريخ الانتهاء سنة (١٣٣١ هـ)، م: ٢٠ × ١٦ ، ١٣/س ، ١١/ كلمة تقريبا .

٦) حاشية مدوّنة على كتاب تقريب المرام في تهذيب الكلام : للعلامة الشيخ عبد القادر المهاجر كتبت سنة ١٣٤٤ هـ ، و توجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (١٩٤) ، تأريخ الانتهاء سنة (١٣٣٢ هـ) ، م : ٢١ × ١٥، ١٣/ س ، ١١/ كلمة تقريبا . وتوجد نسخة منها في مكتبة العلامة الملا عبد الله الضرستانى برقم (٧٥) م : ٢٢ × ١٦ ، ٩ / س ، ٨ / كلمة تقريبا ، تأريخ الانتهاء (مجهول) وتوجد نسخة منها في د. ع (١٨٣٧٥/٢)[١]

٧) تعليقات على حاشية أحمد بن موسى الخيالي (ت ٨٦٠ هـ) على شرح العقائد للتفتازاني (ت ٧٩٣ هـ) .

v في علم البلاغة :

٨) حاشية مدوّنة على أقصى الأماني في (علم البيان والبديع والمعاني): للتفتازاني، تأريخ الانتهاء سنة (١٣٤٠ هـ)، م: ٢١× ١٦، ١٨/س، ١٥/ كلمة تقريبا.

١ إحياء تاريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم : ٤٩/٢ .

v في النحو والصرف :

٩) حاشية مدوّنة على نظم الفريدة: للعلامة جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، م: ٢٠ × ١٦ ، ٢٠ /س ، ١٦/ كلمة تقريبا .

١٠) حاشية مدوّنة على شرح سعد الله (٦٤٧ هـ) على (العوامل المئة): للشيخ عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)، (مفقود) وتوجد نسخة منها في د.ع ٣١٦١ [1] .

١١) حواشٍ وتعليقات على كتاب التصريف للعلامة الملا علي ابن الشيخ حامد الأشنوي، وتوجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال ، برقم (٤٩١) ، و توجد نسخة أخرى في مكتبة العلامة الملا عبد الله الضرستانى برقم (٦١ / ١) م : ٢٠ × ١٦ ، ٩ / س ، ١٥ / كلمة تقريبا ، تأريخ الانتهاء (١٣٥٢هـ) و توجد نسخة أخرى في د. ع برقم ١٦٥٩٠، و١٨١٧٥ و٤٢٢٦٠ [2] ، وطبعت في مصر عام (١٣٥٤ هـ) .

v في علم المنطق و الحكمة :

١٢) حاشية مدوّنة على كتاب البرهان (للطلنبوي): للعلامة إسماعيل بن مصطفى المعروف بشيخ زاده الطلنبوي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تأريخ الانتهاء من الكتابة سنة (١٣٢٨ هـ)، م:٢٠ × ١٥ ، ٩ / س ، ٨ / كلمة تقريبا ، وتوجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (٣٤٨) ، وطبعت في مصر عام (١٣٤٧ هـ) .

---

١ إحياء تاريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم ٣٤/٤.

٢ إحياء تاريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم ٢٧/٢ و ٦٣ و ٢٠/٣.

١٣) حاشية على شرح العلامة جلال الدواني (ت ٩١٨ هـ) لكتاب تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ) ، م : ٢٤ × ١٥ ، ١١ / س ، ١٢ / كلمة تقريبا .

١٤) حاشية على كتاب تتمة التهذيب: للعلامة مير أبي الفتح (ت ٩٥٠ هـ)، م: ٢٤ × ١٥، ١١/ س، ١٢/ كلمة تقريبا، وتوجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (٣٤٨) .

١٥) تعليقات مدوّنة على حاشية عبد الله اليزدي (ت ١٠١٥هـ) على تهذيب المنطق، تأريخ الانتهاء من الكتابة سنة (١٣٤٢ هـ) ، م: ٢١ × ١٥، ١٨ / س، ٢٤/ كلمة تقريبا.

v في علم الهيئة والحساب والأفلاك :

١٦) منيحة الأحباب على صحيفة الإسطرلاب: للعلامة بهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) ، تأريخ الانتهاء سنة (١٣٥٢ هـ) ، م: ٢١ × ١٦ ، ١٦/ س ، ١٤ / كلمة تقريبا ، وتوجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (٢٥١) كتبت سنة ١٣٥٣هـ .

١٧) حاشية مدوّنة على كتاب تشريح الأفلاك وحواشيه في علم الهيئة : للعلامة بهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) ، وتوجد نسختان من نجله ، النسخة الأولى: تأريخ الانتهاء سنة (١٣٣٣ هـ)، م : ٢١ × ١٥ ، ١٢ / س ، ١٤ / كلمة تقريبا ، النسخة الثانية : تأريخ الانتهاء سنة (١٣٤٣ هـ) ، م : ٢١ × ١٥ ، ١١ / س ، ١٢ / كلمة تقريبا، وتوجد نسخة ثالثة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (٢٤٣) . وتوجد نسخة أخرى منها في مكتبة العلامة الملا عبد الله الضرستاني برقم (

٧٨ / ٣) م : ٢٢ × ١٧ ، ١٧ / س ، ١٥ / كلمة تقريبا ، تأريخ الانتهاء (١٣٤٧هـ) .

١٨) حاشية مدوّنة على كتاب تحفة الرئيس في شرح أشكال التأسيس في الهندسة المستوية : للعلامة شمس الدين محمد بن أشرف السمرقندي (ت ٦٠٠ هـ) ، م : ٥٢ × ١٧ ، ١٢/ س ، ١٣ / كلمة تقريبا ، وتوجد نسخة منها في مكتبة العالم الرباني العلامة الملا عبد الله الضرستاني برقم (٣٣ / ٢) م : ٢٠ × ١٥ ، ١٤ / س ، ١٣ / كلمة تقريبا ، تأريخ الانتهاء (١٣٤٦هـ) .

١٩) حواشٍ مدوّنة على خلاصة الحساب للعلامة بهاء الدين العاملي، وهي مع (علائق الفرائض) في مجلد واحد ، و توجد نسخة منها في مكتبة السيد طيب ابن السيد الملا عارف الضورى .

٢٠) بدر العلاة في كشف غوامض المقولات : شرح لمقولات العلامة الملا علي القزلجي (ت ١٢٩٦ هـ) ، ولها نسختان ، النسخة الأولى :تأريخ الانتهاء سنة (١٣٢٩هـ)، م : ٢٠ × ١٥، ١٠ /س ،١٥ / كلمة تقريبا ،النسخة الثانية : تأريخ الانتهاء سنة (١٣٤٦هـ) ،م : ٢٠ × ١٥ ،١٠ /س ، ١٥ / كلمة تقريبا .توجد نسخة أخرى منه في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (١٩٤) ، ونسخة أخرى في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية برقم (٢٣٣٨ ـ ٢٣٤٤) ، و توجد نسخة أخرى في مكتبة السيد طيب ابن السيد الملا عارف الضورى ، وطبعت في مصر بمطبعة السعادة عام (١٣٥٣هـ ـ ١٩٣٤ م) ، وهي الطبعة الأولى ، ولم تطبع غير هذه المرة.

v في آداب البحث والمناظرة وعلم الوضع:

٢١) حاشية مدوّنة على رسالة الآداب : للعلامة إسماعيل الطلنبوي (ت ١٢٠٥ هـ) ، ولها نسختان، النسخة الأولى: تأريخ الانتهاء سنة (١٣٣١ هـ)، م :٢٠ × ١٦، ٧ / س ، ٩/ كلمة تقريبا ،و النسخة الثانية: تأريخ الانتهاء من الكتابة سنة (١٣٤٢ هـ) ،م : ٢٠ × ١٥ ، ٧ / س، ٩/ كلمة تقريبا ، وتوجد نسخة أخرى منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (٣٤٢) ، وتوجد نسخة أخرى في د.ع برقم ١٥٩٦٢ و ٣٣٠٩٢ [١] ، وطبعت في مصر عام (١٣٥٣ هـ) .

٢٢) حاشية مدوّنة على اللزومية في المنطق: للعلامة الملا شمس الدين، توجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم (٣٦٧) .

٢٣) حاشية على شرح الإسطرلاب:للعلامة القاضي زاده الرومي، م: ٢٠ × ١٥ ، ١١/ س ، ١٢/ كلمة تقريبا .

٢٤) حاشية مدوّنة على منظومة العروض: للشيخ معروف النودهي (ت ١٢٥٤هـ)، وهي بمثابة شرح للمنظومة ، تأريخ الانتهاء من الكتابة سنة (١٣٤٢ هـ)، م: ٢٠ × ١٦، ١٤/ س ، ١٨/ كلمة تقريبا .

v في علم الميقات :

٢٥) جلاء القلوب في العمل بربع المقنطرات والجيوب (متن مستقل)، رسالة جامعة في علم الميقات، تأريخ الانتهاء سنة (١٣٥١هـ)، م : ٢٠ × ١٥، ١٤/ س، ١٨/ كلمة تقريبا ، و توجد نسخة منها في مكتبة الشيخ محمد الخال برقم ٢٦٠ .

---

١ إحياء تاريخ علماء الكرد من خلال مخطوطاتهم : ٣٧٨/١ و ١٧/٣.

v في مواضيع متفرّقة :

٢٦) وسيلة النجاة في الصلاة والسلام على محمد سيد الكائنات (α)، تأريخ الانتهاء سنة (١٣٤٩ هـ) م: ١٦ × ١٢، ١٦/س، ١٢/ كلمة تقريبا ، وطبعت بمطبعة كامراني في السليمانية عام (١٣٨٠ هـ - ١٩٧٧م) تحت إشراف : علي الشيخ عمر القره داغي.

٢٧) تمهيد البيان في تجويد القرآن: شرح لمنظومة العلامة الملا علي القزلجي (ت ١٢٩٦هـ) ، تأريخ الانتهاء من الكتابة سنة (١٣٣١هـ - ١٩١٢ م)، م : ٢١ × ١٥، ١٤/ س، ١٩/ كلمة تقريبا ، و توجد نسخة منها في مكتبة السيد طيب ابن السيد الملا عارف الضوري .[١]

و أخيراً: أعود فأحث إخواني في الجامعات أن يلتفتوا إلى كتب أجدادهم ، وكتابة تراجم حياتهم حتى لا تضيع جهودهم ، ولكي يكونوا قدوة للأجيال اللاحقة ،كي يحذوا حذوهم في خدمة العلوم الإسلامية . والله أسال الإخلاص في القول والعمل ، إنه سميع قريب مجيب .



١ ومما يجدر ذكره : أن الأخ نبز الهوراماني كتب مقالة عن آثار العلامة ابن القره داغي في مجلة (رابه ر) ، ص (٢٩) ، وسجّل ضمن مؤلّفاته : (الإسراء والمعراج) - باللّغة الكردية - ، لكنّه من مؤلفات ابن عمه الشيخ عبد الرحن القره داغي ، و سجّل ثلاثة أخرى ، وهي أيضا ليست من مؤلّفاته ، وهي : (سيرة المصطفى α) - باللّغة الكردية -، و (أسباب انحطاط المسلمين) ، و (أعلام الكرد) - باللغة الكردية - .

ـ الخاتمـــــة ـ

نوجـز بعد هـذه الجـــــــولة في بطـون المخطـوطات ، والعكوف على محتوياتها ، أهــــــتم النتائج في النقـــاط الآتيـــة:

- كانـت الـسليمانية فـي القـرنين(١٩ و ٢٠) مـن الأمـاكن التـي قصـــدها الطـلاب لأخذ العلوم عن علمائها الكرام ، ونبغ فيها علمـاء أجـلاء ، زينـوا المكتبـة الإسـلامية بآثـارهم الجليلـة ، و مصـنفاتهم القيمة ، في شتى ميادين العلـوم .
- العلامة ابن القره داغي نشأ زاهدا في الدنيا ، عكوفا على التعلم والتدريس والكتابة والتأليف ، يستفيد ويفيد ، و لازمه الطلاب ، لينهلوا من علمه ، وتـخرج على يديه عدد من أكابر العلــماء ، تفجرت من بؤبؤ ذهنه العلوم العقلية والقلية .
- كانـت المـدارس والمـساجد والمكتبـات الموجـودة آنـذاك ، منـابع المعرفة ، وتمثل الجامعات والكليات المتطورة التي نراها اليوم .
- وأخيرا :قررت بعون الله تعالى وتوفيقه أن لا أتوانى في وقت من الأوقات ـ كلما سنحت الفرصة ـ في جمع وتسجيل ما تصله يدي من مخطوطات وآثار علمائنا الكرام ، والقيام بنشرها ، ليستفيد القارئ الكريم من تلك الجواهر المكنونة في ثنايا المكتبات .

والله أسال دوام التوفيق والمعونة ، إنه نعم المولى ، ونعم المجيب .



المصادر والمراجع:

١- الأعلام : خير الدين الزر كلي (ت ١٣٩٦هـ) ، ط: الرابعة ، دار العلم للملاين ، بيروت/ لبنان ١٩٧٩ م .
٢- بنةمالَةى زانياران - الأسر العلمية : الشيخ عبد الكريم المدرس ، دار الحرية ، بغداد ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
٣- البيتوشي :للشيخ محمد الخال ،مطبعة المعارف / بغداد ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨ م .
٤- بوذانةوةى ميَذووي زانياني كورد لةريَطةي دةسخةتةكانيانةوة، إحياء تاريخ علماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم : تأليف الشيخ محمد علي القره داغي ، مطبعة وميض / بغداد ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .
٥- تاريخ السليمانية وأنحائها : محمد أمين زكي بك ، ترجمة : محمد جميل بندي الروذبياني ، ط: الثانية ، وزارة الثقافة ، السليمانية ، ٢٠٠٢ م .
٦- تاريخ مشاهير الكرد : بابا مردوخ الروحاني (شيوا) ط : الثانية مطبعة سروشت / طهران ، ١٣٨٣ هـ .
٧- التعريف بكتاب المنهل النضاخ و مؤلفه : علي الشيخ عمر القره داغي (مخطوط) .
٨- ترتيب الأعلام على الأعوام : زهير ظاظا ، دار الأرقم ، بيروت / لبنان ، (د . ت) .
٩- جواهر الفتاوى (خير الزاد في الإرشاد) : الشيخ عبد الكريم المدرس ، دار البصري / بغداد ، ١٩٦٩ م .
١٠-ديوان الملا حسن الدزلي : جمع وتحقيق : أحمد النذيري ، مطبعة خرمي / سنندج ١٣٧٩- إيران ، هـ - ش .
١١-سةرضاوةى بيَطةرد بؤناسيني مةرد : المنبع الصافي لمعرفة الرجال : الشيخ نوري بابا علي ، تحقيق وتعليق : الشيخ كمال نوري بابا علي ، مطبعة بينايي / السليمانية ، ٢٠٠١ .
١٢-شاري سليَماني ٢٠٠ سالَ : مدينة السليمانية ٢٠٠ سنة : أكرم محمود صالح رشه ، ط: الثانية ، دار الحرية / بغداد ، ١٩٨٧ م .
١٣-علماؤنا في خدمة العلم و الدين : الشيخ عبد الكريم المدرس ، دار الحرية / بغداد ، ١٤٠٣ -١٩٨٣ م .
١٤-فصل المقال في تفسير الخال : عدنان عبد القادر كامل الهوراماني ، جامعة / دهوك ٢٠٠١ م .
١٥-معجم أعلام الكرد : د. محمد علي الصويركي ، ط : الأولى، ذين / السليمانية ، ٢٠٠٥ م .
١٦-معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى - بيروت / لبنان (د . ت) .

١٧-معجــم المؤلفين العراقيين في القرنين (التاسع عشـــر والعشرين) : كوركيس عواد ، مطبعة الإرشاد / بغداد ١٩٦٩ م .
١٨-يادي مةردان : تذكار الرجال : الشـــيخ عبد الكريم المدرس ، مطبعة المجمع العلمي العراقي / الهيئة الكردية ١٩٨٣ م .

الدوريات

١- حيـــاة العلامـــة ابـــن القـــره داغـــي مجـــلة (دوانطـــة) ، العـــدد(١٢) ، (١٤٢٣ هـــ - ٢٠٠٢ م) .
٢- الشيخ عبدالله الخرباني من خلال مخطوطات مكتبته : الشيخ محمد علي القره داغي ، مجلة المجمع العلمي الكردي / القسم العربي المجلد الثاني / القسم الثاني ، سنة ١٩٧٤ م .
٣- مخطوطـات مكتبـة الـشيخ محمـد الخـال :الـشيخ محمـد الخـال ، مجلـة المجمـع العلمـي الكردي- المجلد الأول /القسم الأول ، سنة ١٩٧٣ ، والمجلد الثـاني / القسم الثـاني ، سنة ١٩٧٤ ، والمجلد الثالث ، سنة ١٩٧٥ م .

Summery
This research is for scholars in order to serve the academic students especially who are in higher education's sector. We would like to introduce the Kurdish culture to the Islamic sciences fields and to introduce the Kurdish works for Islam .

The research is a brief introduction to the Sheikh Omer Bin Sheikh Muhammad Amen Al Qaradakhie's hand script and his efforts Also to study its remained books and works in the higher education fields.
We declared the Sheikh Omer's works in Kurdistan and its location at there.
The main purpose is to indicate to its works and the fields that he wrote about it in order to satisfy for his esteemed heritage for Islam.
We are emphasis on his sacrifices in Islamic sciences for creating progresses.
The research is discussed its hand script's classifications and explains with the margins of the esteemed Scholar Bin Al qaradakhi. We arranged and classified his books according to the libraries that saved its hand scripts copies.
The introduction section is about is discussed the research main subject methodologies and goals and in the conclusions collected the most important issues and we summarized it to give the main outputs indicators.

The God mercy and bless on Prophet Mohammad.